

كما دلت على لادلة المصحية وعيسى
اسم عجمي غير منصرف للعلية والعجة وقيل عربي
مشتق من العيس وهو البياض يقال الجبل الابيض
عليه والجمع عيس ومنه قول صاحب البردة
واطرب العيس حادي العيس بالنعم يسمي به ابي
مرم بياض لونه وقيل من العوس وهو السيا
واصله عوسي قلبت الولايا لكسر ما قبلها سمي به
انه ساس تقسم بالطاعة وقلبه في المحبة وامنه
بالدعوة لرب العزة ومرم اسم عبراني ومعناه
خادمة اسم اوامة الله او المحررة والله اعلم
الارض الشام هي ارض **المحضر** و**المنشر** في القيامة
بكسر الشيم المعجمة من هاهنا المراد هاهنا
المصدر الميمى جمع بين المنشر والنشر بقرينة ذكر
الارض فلواريدى ما المكان فتحت الشين كما
صرح بذلك الشيخ الشامي رحمه الله تعالى في معراج
الكبير وكتب اللغة تشم بدله قال شيخنا رحمه
الله تعالى والمراد بالنسور هنا خروج الموقد من
قولهم وانبتت ارضهم وسيعمهم الى ارض الشام
والمعنى حينئذ ان الشام هي الارض التي تخرج منها

ع.

الموقد

الموقد وسيا قولك اليها انتهى ومنها ما روي في
الحديث هو لغة التي للحادث واصطلاحا ما نسب
لنبي صلى الله عليه وسلم **عليكم** اسم فعل بمعنى الاغدا
بالشام فانها خيرة الله في ارضه يجتبي بالجسم
من الاجتيا وهو الاصطفا اليها خيرة من عباده
في المختار والخيرة بوزن العنبة الاسم من قولك
اختاره الله تعالى يقال له محمد خيرة الله من
خلقه وخيره الله بالمتكئين والاختيار الاصطفا
انتهى وهذا الحديث كما في المواهب خوجه احمد
وابن داود وابن حبان والحاكم في صحيحهم ما
بهذا اللفظ وهو مولد العمدة العلامة ابن حجر
الهيتمي رحمه الله تعالى نقل عن الدر المنظم في
تاريخ الامم ان كعب الاحبار قال تجد في كتاب الله
يعني التوراة ان الارض على صفة النسر فالراس
الشام والجناحان المشرق والمغرب والذنب اليمن
ولا يزال الناس بخير ما لم يصرع الراس فاذا اقرع
الراس هلك الناس كلهم انتهى وفيه ايضا نقل عن
بعض السلف ان في اخر الزمان يستقر العلم والامان
بالشام فيكون نور النبوة فيها اظهر منه في سائر